[189] الاسلام، واستئلافا لقومه الخزرج، وقد أسلم بذلك منهم الف رجل، فكان قميص النبي صلى ا عليه وآله وصلاته هذه مما فتح ا به على المسلمين فتحا مبينا والحمد رب العالمين (250). وحينئذ ندم عمر على تسرعه، وكان بعد ذلك يقول - من حديث له -: أصبت في الاسلام هفوة ما أصبت مثلها قط، أراد رسول ا صلى ا عليه وآله أن يصلي على عبدا بن أبي فأخذت بثوبه فقلت له: وا ما أمرك ا بهذا لقد قال ا لك: (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر ا لهم) (قال) فقال رسول ا: خيرني ربي فقال: استغفر لهم أو لا تستغفر لهم فاخترت.. (الحديث) (251). [المورد - (19) صلاته على بعض المؤمنين.] وذلك فيما أورد ابن حجر العسقلاني في ترجمة أبي عطية من الجزء الرابع من اصابته، إذ قال: أخرج البغوي، وأبو أحمد الحاكم من طريق اسماعيل بن عياش، وروى الطبراني من طريق بقية، كلاهما عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي عطية: " ان رجلا توفى على عهد رسول ا فقال بعضهم - يعني عمر -: يا رسول ا لا تصل عليه. فقال رسول ا: هل رآه أحد منهم على شئ من أعمال الخير ؟. فقال رجل حرس معنا ليلة كذا وكذا. فصلى عليه رسول ا صلى ا عليه وآله

_____

(250) وأما الشيعة الامامية فيرون ان الرسول صلى ا عليه وآله دعا عليه وهى صلاة صورية كما في صحيحة الحلبي عن أبى عبدا عليه السلام راجع وسائل الشيعة ج 2 ص 770، الجواهر ج 13 ص 50. (251) أخرجه ابن أبى حاتم من طريق الشعبى عن عمر وهو الحديث 4404 من أحاديث الكنز فراجع هذا والذى قبله في كل من الكنز ومنتخبه المطبوع في هامش مسند الامام أحمد (منه قدس).

_____